

بدء التصويت بالانتخابات البرلمانية بتركيا وتوقعات بفوز العدالة والتنمية



الأحد 1 نوفمبر 2015 12:11 م

أعرب رئيس الوزراء التركي رئيس حزب العدالة والتنمية أحمد داود أوغلو، عن تفاؤله بفوز حزبه في الانتخابات البرلمانية التي تشهدها تركيا اليوم، وقال إن هذه الانتخابات ستقود إلى مرحلة جديدة في تركيا يسودها الاستقرار والتنمية، في إشارة إلى توقعه فوز حزبه بأغلبية تمكّنه من تشكيل الحكومة منفردا.

وبدأ الأتراك صباح اليوم الأحد التصويت لاختيار مرشحيهم في انتخابات برلمانية مبكرة، توصف بأنها استفتاء شعبي على الطريقة التي سُنحّم بها البلاد في المرحلة القادمة.

وانطلقت عملية التصويت في تمام الساعة صباحا بالتوقيت المحلي في المحافظات الشرقية، والثامنة صباحا في المحافظات الغربية. وبحق لأكثر من 54 مليون تركي الإدلاء بأصواتهم.

وقد هيمنت ملفات إعادة الأمن والاستقرار وتحسين الوضع الاقتصادي على أولويات البرامج الانتخابية للأحزاب التركية. وتباين هذه البرامج بين الدعوة إلى الاستمرار في مكافحة ما يوصف بالإرهاب دون هواده وإيقاف عملية السلام مع الأكراد، وبين المطالبة بإلغاء قانون مكافحة الإرهاب بشكل أساسي.

وتتفق البرامج الانتخابية للأحزاب التركية على ضرورة إحلال السلام والاستقرار في البلاد، لكنها قد تختلف كثيرا على الوسائل والآليات.

وتتوقع استطلاعات الرأي أن يحصل حزب العدالة والتنمية على ما بين 40% و44% من الأصوات، وهي نسبة تجعل احتمال تشكيل الحكومة بمفرده صعبا.

وكان حزب العدالة والتنمية قد فاز بنسبة 40.87% من الأصوات في الانتخابات التي جرت في يونيو، والتي فشلت الأحزاب بعدها في تشكيل حكومة ائتلافية. وتمكن حزب الشعوب الديمقراطي الداعم للأكراد من تخلي الحاز الانتخابي (10%) والوصول إلى البرلمان للمرة الأولى.

ويتنافس في هذه الانتخابات 16 حزبا، أبرزها حزب العدالة والتنمية وحزب الشعب الجمهوري وحزب الحركة القومية وحزب الشعوب الديمقراطي، على 550 مقعدا بالبرلمان.

وتم حشد نحو أربعمئة ألف شرطي ودركي للإشراف على أمن الاقتراع خصوصا في جنوب شرق البلاد الذي يشهد تجدد النزاع الكردي.